كتاب

مقالة في الطب للشقوري

تأليف

أبو عبدالله محمد الشقوري

Abu Abdullah Mohammed Al-Shaqoury

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

مقالة في الطب تأليف الشيخ
الرئيس الطبيب الماهر أبي عبد الله
محمد الشقوري رحمه الله تعالى ورضي عنه

هذا التنبيه أمدك الله بأنوار الحكمة كما أمدك بأنوار العلم وجعلك
الفرج المهلي والتاج المعلي في سائر الفهم بأن أسأل عن كثير الجلة
وعظيم الفقهاء الجلة كتبت العلاج سيد القوم ... لتلك الذات
النفيسة الكاملة الإ... العلية البادية ... الاجتهاد
لتكميل ... بأحسن ... عبد الرحمن ... والغزل
عليه ... أنا الجواب عن السؤال ... الاعتبار ...
في ... من عنق الرأس وفي جلدته داء الثعلب
والحزاز والقرحسة وانتشار الشعر وتشقيقه وجعودته وضعفه

العلاج العام في أنواع داء الثعلب

... بالنار ويدلك به ساعة ... حتى ...
فإن تقرح مسح عليه بشحم ... حتى يبرأ ثم يعاد عليه الدلك
حتى ينبت الشعر ... في الرأس ... والبطل ...
الحزاز يدلك بالبورق ... حتى يبرأ **القرحسة**
... وتعلق في ... ويدهن ...
انتشار الشعر يطبخ الآس ... مثله ...
حتى يذهب الماء ويمسك به **وأما تشقيقه** فيمشط ... السمسم
ويغسل بطبيخ نباته **وأما الجعودة** فيغسل الرأس ...
والزجاج ... **وأما ضعفه** فيغسل بطبيخ كزبرة البير
والله أعلم

والأملح **وأما جراحه** فما لم يبلغ العظم فالزنجار ...
نعم العلاج منه تطبيخ عصارته بالعسل ويجعل ... من فوقها
وأما ما بلغ العظم فإن هشمه فصانع العظم أولى به وإن رحم
ويحشى ... ما ذكرناه غليه فيه **الرماع** وفيه الصداع الحار والبارد
وأما الحار فيصلحه الأغذية والضعف فيه الكمون عصارة البنج مع دهن
الورد قليل الخل **وأما البارد** فيدهن بالأدهان الحارة كدهن
البابونج والشبث والسوسن واللوز المر بعصارة النمام وعصارة
المرزنجوش قليل خل العنب وسائر الأدهان في هذا دهن القسط وأما
الضعيف فعصارة الكزبرة الخضراء مع دهن الورد قليل الخل وفيه
الشقيقة وهي وجع الشعر حارة وباردة **أما الحار**
فيستعمل عليها بالعصارة وقشرة الورد ... العينية **العلاج**
حجامة الماء ويضمد العصير موضع الوجع بدقيق الشعير ... ثم
مرفقا معجونا بالماء مع الدقيق **وأما البارد** فيغمر ...
دهن الناردين ويدهن به مع قشرة الدلك لنصف الرأس **وفي الرماغ**
أيضا الدوي والطنين والثقل والبرد وهذا الثلث لا علة فيه ولا يلحق
أبرزته التجربة وأحكمته الصنعة يقوم في ذلك عن الأدوية الكبار
والأشربة الرفيعة **إهليلج** ... وردا وفيه اسطوخودوس ... أفتيمون
... تطبيخ الأدوية في ثلاثة أرطال من الماء حتى الماء إلى رطل
... ويصفى ويلقى الصفو على رطل من السكر ويعقد شرابا الشربة منه
أوقيتان ... بمثلها من الماء البارد **العمش** في أجفانها
البرد والجرب والصيب وانتثار الأشفار والشعر المنقلب **أما البرد**
... ساعة خروجه من العرق ثم يجعل عليه لصقة
... **وأما الجرب** فيه الغاغة والرقيق

قال ابن اخرج الهمراني

قال اذا مات

ثم ليغسل بالخلا

فانه يستو

والكبد

وكن نيا

ويغول

عليه وسلم

ويلبن منه رهما ينفع الجميع نفعا بليغا واما الضربان وصفته
يعمد الى لباب الخبز والزعفران وتهشم وتطبخ وتصعد ويطبخ الصغير
الذي يعود رطبا ويكتحل به في الجفن مقلوبا الى ان يبرا وفي الغريب
والغلبة والذي لا يشتعل علاجه جميع الحرارة سميو العجم ايضا
يكتحل به الجفن مقلوبا ويترك ساعة وينغار بينها واذا اخذ فارمع
البرودة به سميو الغرنغل يصنع به مثل العفص المنقوع الذي واما
الصيب يعمد الى بيض الدجاج ويشوى ويخرج الصاح منها حارا وتقسم
وتقسم شبه وتجعل على كل نصف رقاعة الثوب شرب مما لا يكفر
فيها الصيب ويجعل بالله على العين مباشر الموضع العكاك والاكل
في الجفن والصيب يزول بجملته وتنغلي الاجفان منه وتنعض الرقاعة
واما الخنان الشعر منها بتورن التمر عرفا بقليل الازورد ويكتحل
به بيعيد الشعر في الهدب كاحسن ما يكون من الاهداب ولا يكتحل به
الا بعد غسل نواة التمر المحروق الى ان حتى لا يبقى لزغ ويغسل الازورد
ثلاث مرات وحينئذ يستعمل واما الشعر المنقلب جرب فيه
شيخنا ابن هبة الله احرقنا بأعواد الزعفران من اصلها
واخبرنا عن شيخنا ابن عمران رحمه الله ان زعفران العريز غاية فيها تقلع من
الاظافر ويكتحل الجفون بزعفران العريز ويحرق مرة واذا ترك يصير ثم
يغسل ويسحق ويكتحل به واما الرمد والوجع فيبرؤهما
ما جربناه من هذا الكحل الغريب النافع يعمد الى نصف اوقية من الورد
الاحمر المنقوع من انقاعه ويغلى غلية ويصفى ثم يعمد الى خشخاشة
بيضاء متوسطة وتهشم وتطبخ وتدرس وتصفى ويجمع بماء الماء يسير
ويغلى الجميع على اربعة اواق ويسكر ويطبخ حتى يعود الى قوام الاثمد ويقى
ويكتحل به ويجرب حسن يبصر بالمرض الى ان حسن ويرجع من يعد ما يبصر وكفه

واما الارمد فاع البرخة يغلى بعرديه ان ينشد بدءه في البياض
المكتومة والادوية المضمونة وهو اخذ باليسر ينعقد وسنة
اجزاء الابيون مختبر جزء واحد يسحق الجميع ويعقد بالعسل
ويجعل ببدن العنب الحلو الشحم ويشبعه مثل العرب صغيرا وتعل
شيئا منه في الماء وتعصر فيكون البرء تاما للعين وان عاود
الالم عاود له مرة ثانية فلا يعود واذا احتكم الرمد فترخارج
والبان النساء وزغبو البيض وبه جبرجرا والتضمير من خارج بالغبس
الكميرت والرجلة بخار الرمد كثير الرمص والذرور الابيض
الذي اشتهر فضله وجرب فكثر يعمد الى العنزروت الابيض ويسحق
سحقا بليغا ويلقى في صبغة ممزوجة ويغلب بعيه البان النساء ويترك
في الظل بازاء الشمس حتى يجف ويغلب عليه البن واخر ويعيد حتى
فيه خمس مرات او اكثر ويسحقه ليلا ويعيض البن عليه بل يسحق تحبيبه
والبن حلو لم يتغير ويبرئ منه في العين يتلف فيطرح على مرود ويلقى
يعني من مرض العين واذا حصل البرء منه ويفتتح غيبة يعمد الى الارشيش
ويبربغ في الماء الصافي ويقطر في العين وانه يبرئ جدا ويسحق
العين ويبرئ باجربها وحكمتها الاذن ويتيه الاوجاع والصمم
والمدة والبرود والصرمة فاما الاوجاع فيسكنها دهن الورد
يغلى فيه قدر درهم من قشر الرمان ودهن جماح البيض المعرفة وفي
الروبية الكثيرة الاوجاع الركنة اللون التي اذا اليمنت استدارت اذا
فليتب الزيت فليا فيكحل ويقطر في الاذن فاذا ان الدواء ان في تسكيس
وجع الاذن غاية لا تعلو واما الصمم فيدهن الفرد ليدهن
يغرد فيه غاية وللزيتون ارجسان خاصية عجيبة فيه صحت بها
التجربة واما المدة والماء فيغلي خبث العريز في الاغلبيات

صلى الله عليه وسلم

... على ابيه ...

ثم يطبخ ويلقى الخل على الدهن ويطبخ حتى يبقى الدهن فيقطر في الاذن
حتى يبعد الماء او المرة **واما الدود** فينفع فيها عصارة الخوخ
يقطر في الاذن فيقتلها وكذلك جربنا ماء لحم البقر الهرم يلقى فيه
ويقطر في الاذن فيخرجها ويقتلها **واما الصمم** فيوضع على
الاذن مع البيض يضرب بدهن ورد وشمع او فيه ماء الخس ... ايضا
بالجميع فيعبر صمم الاذن ويسكن الاوجاع فيها سكونا بينا ...
الانف وفيه الغشم والزكام والنتن والرعاف فاما الغشم فينفع منه
الشونيز المنقع في الخل بدهن الجوز العتيق **واما الزكام**
فاما الحار فينفع منه شم ماء الورد وصبه على الراس والتغيير
بالصندل فان تكون ... فيطلها العمام المعتدل وصب الماء على الراس
واما البارد فينفع كونه في الاستراء ووضع الخرق المسخنة على
راسه حتى ... الحرارة الى موضع مس البرودة فان تكون يشم الشونيز
... دخان الكافور ... الغار من الحجارة الحمية ...
واما النتن فيغسل من اعواد النخيل الاخضر والزيت الطيب حتى
يلزم مرفوقه فيه ... في الانف وليس في ذلك غاية لا ... **واما**
الرعاف فيكون في الانف ومن جهة الدماغ ومن سبب الامتلاء او رقة
الدم وحدته ... الامتلاء يستفرغ الدم بالفصد والحجامة واما رقة
الدم فبتغليظه بالاغذية الغليظة كلحوم البقر بالخل والبيض فيه والحبس
الطرف الغريب العصر بالعفر **واما الحدة** فتسكن بالعصارة الباردة
كعصارة القرع والكزبرة الخضراء او عنب الثعلب وعصارة جرادة
القرع ولا ثمر ... خاصية عجيبة **واما الالتحام** فيوضع
فيه ما جربناه ... فيه مرة ... رماد قشور البيض
... بفتيلة من قطن ملوثة ببياض البيض والكندر ...
الحاجب

الحاجب فيبتدئ فيه الشعر جوز الاكل ... واحدة ...
بليغا ... ويسمى الجوز ... الصحيحة
بذلك ... طويلة يمسح به الحواجب **الوجه** فيحسن بشرته
ويحمره ان ... اربعة اواق من سمن بقر طيب ونصف اوقية مصطكى
... ونصف اوقية من الشمع المعصر تدهن به الوجه كل غدوة فانه
يكسبه لونا رائقا ... وهذا عندنا من الاسرار البديعة
لانه ... **واما الكلف** فالتغيير والابا ... والفرض
... ولنا تجربة فيه ... في يوم ... دقيق
... خبزة على قدر الاكلف اذا ...
سمن طيب ... للعرق ساعة ثم يذر عليها ... ربع اوقية
... على اثر الاكلف ...
منها ... واذا ... الامر ... وشمس
الشعير والبيض ... بالزيت او بالسمن **العلق** وفي ...
البلع بسبب ما يعرض فيه ... ماجربناه ... العلاج ...
... البوز ... فيه ...
... الاجام ... ورم ... ومعه
حمرة وحرارة فيجعل عليه ... البا فلاء ... كانت ...
من غير حرارة ... عصارة الكزبرة الخضراء
... اذا كانت ... اهل ... والكبر
... عليها وان كانت ... الاطفال الصغار ... الاذن
... الرخصة ... والدويبة التي تتولد
تحت ... الماء في البيوت ... وتسمى حمار ...
لها خاصية عجيبة في تحليل اورام الحلق اذا ... ويسع

الله عليه وسلم

انبو

على الدوام ... بعد الرجاج او كثيرة **الصدر** وفيه السعال وضيق النفس وبعد الجبات وذات الجنب وذات الرية ونفث الدم ونفث المدة وبالاخلاط الغليظة والنوازل التي تنزل اليه من الراس **واما السعال** مع الحرارة ولين الطبع فشراب الخشخاش ومع يبس الطبيعة شراب البنفسج السكري ومع اعتدالها شراب العنصل ودهن اللوز الحلو ماكولا به ومن خارج والسكر الطبرزذ **واما ضيق النفس** مع حمرة الوجه والحرارة فالمبادرة الفصد ان كان الامر مبتديا وان كان مع سعال يابس وجازت له ايام فعلاجه يكون مع ادوية ... ملانه بلا ... نيسور في ذلك خاصية عجيبة وللراسن فعل يختص به لا يلحق شاوه **واما انواع امراض** الصدر والرية ونفث الدم فالفصد فيه الجميع واجب ويشترط في الاكثر تليين الطبيعة قبل الفصد قال الرازي انه منذ سبعين سنة ... ان اول المرستان ما رايت صاحب ورم الصدر يفصد قبل تليين بطنه **وسلم** من العنت يفصد قبل تليين طبيعته وكان قريبا لم يمض له ايام الا اليوم واليوم الاول ان استنزلت فيه العلة واستعملته بعد الفصد الاول وكلف من جهته ايام وربما احتجت لفصده اخر المرض اذا لم يكن يفصد ... في الاول ... مغلا ولبعر بيرح اللوز وهي التلبينة المصنوعة على ماء النخالة خاصية عجيبة في الجميع **واما ورم** ذات الجنب موضعه في اللحم المنسوج بين الاضلاع وربما يدرك باللمس من خارج ويسمى ذات الجنب **واما ورم** الشوصة فيكون في بروز الحجاب وهو اخو واردى من ذات الجنب **واما ورم** الحجاب وهو المسمى برسما ويختلط معه العقل ويقصر معه النفس واعراضه اعراض الشرسام وهو ورم الدماغ حتى يختلط على مهرة الاطباء ايهما هو المرض ... الاطباء الحدث ... بسمون ورم الدماغ برسما تغليبا لكثرة حصول ... والعرا

والعرق بينهما بان تواتر النفس فيه وصغره لاجل الوجع الناخس في الحجاب **وعلاج** الجميع الاشربة المبردة ... والعلاج كشراب الخشخاش وبالاشربة لينة للطبع والصدر كشراب البنفسج **صفة** شراب الخشخاش بغير ما جربه جالينوس يعمد الى خمس من الخشخاش المتوسط ويهشم ويطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى يعود الى رطل ونصف ويصفى ويجعل على مثله سكرا منزوع الرغوة ويعقد شرابا الشربة منه اوقية ونصف **واما** شراب البنفسج فيعمد الى اوقيتين من زهر البنفسج الغض او اوقية من اليابس ويرمى في رطل من الماء المغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويلقى على مثله سكرا منزوع الرغوة ويعقد شرابا ... الشربة منه اوقية الى اوقية ونصف بمثلها من الماء الفاتر **واما** شراب العناب فيعمد الى ستين او سبعين حبة عناب او اربعين من اليابس ويطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى يرد الى الثلث ثم يمرس ويصفى ويلقى عليه مثله سكرا منزوع الرغوة ويشرب منه اوقية الى اوقيتين ونصف ... الاشربة العلاجية **البطن** تنبع من سوء مزاج الصدر او ورامه وفيه المعدة والوجع وسوء الهضم وضعف الشهوة والرياح ... والقيء والتهوع والغثيان **واما** اوجاع المعدة فيسكنها معجون الفسطرار ومعجون الورد العسلي ومعجون النعنع ومربى الورد ... امر ... هذا الماء ... وشرب ذلك الماء **ومما يختص** بوجع المعدة المسمى عند العرب ... فؤاد هذا هو فيه بمنزلة الترياق ... الادوية العظيمة الكثيرة الادوية في التركيب وهو ... بيضة واثنا عشر حبة مصطكى او اصبع

يستعمل ويقعد **واما سوء الهضم** وهو ان الطعام مصروف
يتشبه الى الحموضة او الى برد ... مقصر عن تمام نضجه فالاول
يحدث فيه اكل الاطعمة الغليظة ... يبرد فا والعوارض
والاطعمة الغليظة المصنوعة من السميد واكل انواع البارد الغليظة
والاستكثار منه **واما ما يكون** بسبب برد ... كان من برد
مع رطوبة فالفراريج والدراج والعصافير كل ذلك مشوي والخبز
النقي المختمر بالانيسون والزنجبيل ... مع شيء مما ذكرناه
من الكمون بمرقة والسمن الكثير والزبيب والعسل نعم الدواء للمعدة الرطبة
يعين على البرودة ... من الطباع للطعام حتى يطيبه
ومن المعاجين الفاضلة في ذلك الذي جربنا فضله ونفعه في
المرضى ... البارد ... لا في مقدار ما يوخذ منه في الحار
ربع اوقية الى نصف اوقية وفي البارد من اوقية الى اوقية ونصف وهو
يقوي المعدة ويطرد الرياح ويحمي الحرارة الغريزية ويزيد في جوهرها
ويشهي ويقطع العطش البلغمي ويعين على الباءة وينفع من السعال
وجميع ... مما اخترته واختبرته واغناني عن الجوارشنات
كلها **اخلاطه** انيسون اربعة اواق ... اوقية لحم زبيب
شمسي ... او عسل منزوع الرغوة رطل ونصف
قرفة قرنفل مصطكى سنبل دارصيني اذخر فلفل زنجبيل من كل واحد
ربع اوقية تسحق الادوية سحقا بليغا وتجعل في العسل المذكور
وتوخذ كما ذكر **واما ضعف الشهوة** والاستيلاء ... على
المعدة فيستعمل حينئذ ... والاطعمة التي تملح معها ...
الربوب الحامضة كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم والجوارش
الذي استنبطناه وجربناه اعظم غناء **صفته** سفرجل مقشر
نصف

نصف رطل تفاح مقشر منقى رطل خل عنب نصف رطل ماء ورد من انبيق
زجاج رطل ماء عذب نصف رطل يرفع على النار ويغلى ...
ان اكثر حتى يتهرا ... الى الغمر ويجعل الجميع على رطلين ونصف من
السكر ... رطل من العسل الطاهر ويصنع منه معجون ... العنبر
ويلقى فيه من الكندر الابيض نصف اوقية ومن القرفة الحارة والمصطكى
والقاقلة من كل واحد ثمن اوقية ويمسك بحبتين من المسك ويوخذ منه
اوقية الى اوقية ونصف **واما الرياح** فيطردها مضغ المصطكى
... والكمون ... **واما** طرد الرياح وتحليل المعدة
واخراجها بالجشي ومن استعمل ... بالرحمة ... من الى ...
ويكون من كبش ثني ويطبخ تغليا ويجعل في ... وبعد ... من الا
وهو ... من النعنع الاخضر من فوقه ... ويشرب ... بما ...
عليه من الحرارة وهي حيلة عظيمة في اخراج الرياح ...
وان كانت الرياح كثيرة والبرد قويا ... النعنع الى اوقية ...
والكمونية فيه ... اوقية ... الغلى ...
ويضاف اليه من الانيسون والنانخواه والكرويا ... ربع اوقية
... من كل واحد ثمن اوقية ومن العسل الطاهر نصف رطل ومن
الفلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم ... جوارشنا ويوخذ
منه من ربع اوقية الى نصف اوقية عند كثرة الرياح وغلظها ومن
واظب على اخذ معجون النعنع لم تعرض له رياح في معدته **وصفته**
ستة ... نعنع اخضر ... من ... ويبرد فانا ... ويجعل على
رطل من العسل الطاهر منزوع الرغوة ويطبخ حتى يعود معجونا
ويلقى فيه مصطكى ... من كل واحد نصف اوقية **واما القيء**
فان كان صفراويا ... السفرجل والحصرم والتفاح ... منه

صلى الله عليه وسلم

يتغلظ ويلطف **واما سوء الهضم** وهو اما عن ضعف
مشتهيا واما عن برد معدة مقصر عن تمام نضجه فالاول
ينجح فيه اكل الاطعمة الغليظة وان كان عن برد فان الجوارش
والاطعمة الغليظة المصنوعة من السميد واكل انواع الغليظة
والاستكثار منه **واما ما يكون** بسبب عن برد فان كان من برد
مع رطوبة فالفراريج والعصافير كل ذلك مشويا بالخبز
النقي ابا لانيسون والزنجبيل مع يسير مما ذكرناه
من الكمون بمرقة والسمن الكثير والزبد والعسل نعم الدواء للرطوبة
وعون على البرودة مع لموافقة الطباع للحلو وحبها فيه
ومن المعاجين الفاضلة في ذلك الذي جربنا فضله ونفعه في
المرضى البارد مقدار ما يوخذ منه في الحار
ربع اوقية الى نصف اوقية وفي البارد من اوقية الى اوقية ونصف وهو
يقوي المعدة ويطرد الرياح وينمي الحرارة الغريزية ويزيد في جوهرها
ويقطع البلغم ويعين على الباءة وينفع من السعال
ما اخترته واختبرته واغناني عن الجوارشات
كلها **اخلاطه** انيسون اربعة اواق اوقية لحم زبيب
شمسي او عسل منزوع الرغوة رطل ونصف
قرنفل مصطكى سنبل دار صيني اذخر بلبل زنجبيل من كل واحد
ربع اوقية تنعم الادوية سحقا بليغا ويجعل في العسل المذكور
وتوخذ كما ذكر **واما ضعف الشهوة** فلاستيلاء الحار على
المعدة يستعمل التي معها
الربوب الحامضة كرب السفرجل ورب الفواكه ورب الحصرم والجوارش
الذي استنبطناه وجربناه اعظم غناء **صفته** سفرجل مقشر نصف

نصف رطل تفاح مقشر نصف رطل خل عنب نصف رطل ماء ورد
زجاج رطل ماء عذب نصف رطل يرفع على النار
او اكثر حتى يغلي الماء الغمر ويجعل الجميع على رطلين ونصف من
رطل من العسل الطاب ويصنع منه معجون
ويلقى فيه من الكعك الابيض نصف اوقية ومن القرفة الحارة والمصطكى
والقاقلة من كل واحد ثمن اوقية ويمسك من المسك ويوخذ منه
اوقية الى اوقية ونصف **واما الرياح** فيطردها مضغ المصطكى
واما طرد الرياح وتصغير المعدة
واخراجها بالجشا ومن استعمل
ويكون من كشك
وهو من النعنع الاخضر ويشرب يقدر
عليه من الحرارة وهي حيلة عظيمة في اخراج الرياح
وان كانت الرياح كثيرة من النعنع
والكمونية فيه
ويضاف اليه من الانيسون والنانخة الكرويا ربع اوقية
من كل واحد ثمن اوقية ومن العسل الطاب نصف رطل ومن
الفلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم
منه من ربع اوقية الى نصف اوقية عند كثرة الرياح ومن
واضب على اخذ معجون النعنع لم تعرض له رياح في معدته **وصفته**
الاخضر فانا ويجعل على
كل من العسل الطاب منزوع الرغوة ويطبخ حتى يعود معجونا
ويلقى فيه مصطكى وقرفة حارة من كل واحد نصف اوقية **واما القيء**
فان كان صفراويا فاشربة السفرجل والحصرم والتفاح كلها منه

صلى الله عليه وسلم

الا بطلائه والكان بالغميا بمعجون المصطكي بالعسل فانه مجرب فيه مختبر
ويعمل له رطل عسل صاف منزوع الرغوة مصطكي اوقية
ثم يعمل اوقية يعجن بها ويخلط ويغلى العسل حتى يكون في قوام المعاجين
ويجعل فيه الدواء وهو يعوق ويفتر من حرارته ويوخذ منه من يطلو فيه
وان يبلغ اوقية الى نصف اوقية **واما** التهوع والقي فيمضغ النابع
فيها كاف مجرب مختبر **الكبر** وفيه الضعف والوجع والاسهال
واما الضعف فيزيله الورد كافر وشبهه معلوم في ذلك **واما** الوجع
فيسكنه طبيخ الارغيس بقليل خل **واما** اسهاله فعلاجه
في الاسهال شبيهه بخبيص الملح فينفع منه الكرمزاك يشرب منه
درهم الى درهمين بشراب الورد اليابس وهو كوت الرباغيس
واما الطحال ومن امراضه الاوجاع والصلابة والعظم
او جاعه فيسكن بدهن اللوز الحلو شربا ومروخا ويدهن اللوز المر
ان كانت حرارة ظاهرة فيه **واما** العظم والتدبير المخصب واكل
الاطعمة الرطبة والبطيخ يذهب بالطحال العظيم **واما** صلابته
فيذهب بها الكبر الاخضر اذا طبخت بخل حاذق ويقطر منها على
تسع حبات كل يوم وترويقها حصة وتجعل على قطعة ملح ويضمد
بها الطحال كل غدوة على الريق الى ساعة الافطار والمواظبة على
هذا تحلله ويطبوخ الكبر والحوك ترعجيب لا يترك شكواه ولا يبقى
مراه الا انه لا يصنع الا في الافوليا من الذكور والاناث **وصفته**
فشر كبر اوقية فوة الصبغ اوقية عفر بالاوفيتاز شيطرك نصف رطل
خل اربعة اواقي ماء ستة ارطال يطبخ الجميع بعد الرض للادوية الى الثلث
للتير حتى يعود الماء الى رطلين يشرب بعد التصفية في اربعة ايام
فهو لا نظير له في ذلك **الامعاء** وفيها السحوج والقروح والمغص

والاسهال والمغص فينبغي الاحتقان والزحير **واما** السحوج فتعلى
الجراحات الطرية التي تعرض في سطح الامعاء بسبب حادة حريفة
تمر عليها فتقرحها وتسلخها واجود ما يستعمل في ذلك وتسكن
طبيخ بعض الادوية الملحمة والقابضة كالجلنار ورب الريباس
فهي في ذلك غاية لم تكن الاسباب المحدثة للمرض باقية في سيلانها
وانحدارها والا لم يكن البرء ولا تمكن العلاج فلهذا في ذلك حسن التدبير
وجميل التكرير بما ينبغي بين على كثير من الاطباء المهرة وذلك اذا
كانت فضلات نارية لها لون غريب ورائحة كريهة وحير المريض عند
نزولها مضضا وحرقة ومغصا فالسبب مثل السحوج بالدواء والشفاء
بهذا الدواء الذي يكسر حرتها ويقاوم كيفيتها وقد وافقت فيه
السنة وتطابق فيه بديع الحكمة الاسلامية تبركا بحبيبه
في كتاب طب السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارز فيه شفاء
من هم البطن فيعمر بنا امرها من جهة صنعة الطب فالعينا هاد والجود
المراهم في تعجيل البرء ويشهد بذلك هذا العرت الكريم **يوخذ**
منها ربع اوقية وتحمص وهي بعالها فيعتبر وتغلى في ماء عذب وبر الطلي
ما يصعد على وجه الماء من رغوة ومرغوفه ويوخذ مما ينزل منها
ملعقة ويلقى على اوقيتين من شراب الورد اليابس ويشرب سحرا بهذا
الدواء جمع ما افترق في كثير من الادوية المفردة والمركبة وهو كاف
في نفسه مع ما فيه من الامن والعظ الالا من قوته حز منه الاطباء
فلا سبيل الى سقيها من قوته **واما القروح** فهي السحوج اذا
تطاولت الايام فيها وكسبت السحوج الوضر والوسخ والمدة
ولا يمكن علاج ولا تمكن شفاء في القروح حتى تنقي تلك المدة وينقى
الجرح فحينئذ يلتحم بالملحمات له واحسن ما تنقى به الاقروح الماء

... صلى الله عليه وسلم ...

والزرمل ويتغرغر به مرارا بعد التسخين حتى لا يبرا منها ويكون النوم نغيا
ويشيع عليه بعد الحبة الرنجد اوقية من الطين الارميني وربع اوقية
من الصمغ العربي وربع اوقية من العلفار ويبرد هذا الدواء على عصارة
لسان الحمل ويتغرغر به حتى يبرا **واما المغص** وهو وجع البطن
للمسكران في ذلك اكبر منفعة واعظم وابرح [illegible] سفوف الورد العسلي
بالماء السخن وابرة كبير **يوخذ** من الغسطرا اوقيتان بالماء
السخن ومن معجون الورد العسلي اربع اواق وجربنا قشر الكرنب
الرقيق اليابس وهو نعم الدواء يسحق سحقا ويشرب منه مثقال وقيل
بطبيخ ربع اوقية من بزر [illegible] بابونج وطبيخ ثار بابونج وكرويا
وشبث من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في رطل ونصف من الماء
حتى يبقى نصف رطل ويشرب [illegible] الاسلام رحمهم الله وهذا الترياق
سر عجيب وابرة كبيرة تغني عن جميع الترياقات في الاوجاع
والاسقام وكل داء يحتاج فيه الى تسكين في البطن كالقولنج **اهلا**
يعلم بلغا اسود وقد اسود من نحو شعر الترج لعلاج وهو
اكثر اليبس [illegible] من كل واحد اوقية يسحق الجميع سحقا
بالغا ويلت في اثني عشر اوقية من العسل الطيب والشربة منه
مثقال [illegible] العلة والمزاج والسن والعطر وهو
من الاسرار المكتومة [illegible] بهافة الا العلة الكبير وهو
[illegible] ذلك **واما القولنج** فهو نوع [illegible]
موضعه في الامعاء الرقاق وهو قتال للانسان اذا تغيا فيه الرجيع
ويسمى هذا النوع المستعاذ منه وفي لسان اليونان [illegible]
ومعناه رب سلم ويستعمل فيه شراب الترياق المذكور قبل ومن جيد
ما جرب [illegible] درهمان زهر بابونج يطبخ طبخا طويلا

لعلتره

نوع

حتى تنعمر الماء ويرجع الى اوقية او قيتين ويشرب **واما النوع**
الثالث وهو في الامعاء الغلاظ فينفع فيه الابارج [illegible]
ايارج فيغرا والغاريقون وكذلك التغرغر العادة كحقنة القنطوريون
وحقنة [illegible] وحقنة العسل والشيافات العادة وذلك في كتب
الكبه كثيرة **واما الاسهال** من اي نوع كان ولا يتعرض
لقطعه ما دام فيه لون غريب او رايحة منكرة او لذع وحرقة عند الخروج
فاذا لم يكن فيه وجع من هذه الاعراض فبادر لقطعه ومنعه فان كان
بلغميا فبزر الحبة وبزر لسان الحمل وبزر الحمو كل ذلك مقلوة توخذ
بشراب النعنع **وان** كان الاسهال صعب [illegible] العلاج فيه راب
الورد اليابس فيزرر [illegible] بعد غسلها في الماء
البارد العذب ويراق الماء مع ما فيه [illegible] من مكانه [illegible]
وخبيه غير تامة الكون [illegible] الكون والعزر [illegible]
[illegible] لعابيته [illegible] معالقة وتشرب الشراب
المذكور ومثله في الرمان وشرابه ورب السماق وشرابه **وان** كان
الاسهال اسودا وبه [illegible] الاسود وعليانه
على الارض اذا جعل عليها ولا تقع عليه الذباب [illegible] فانه والعلاج
فيه بالبزور المتقدمة الذكر مع بزر قطونا [illegible] النعلاج ويصنع
اللوز [illegible] اللوز الحلو واكارع الغنم والبقر كانت التسقية
في ذلك حاذقة والا فالعلاج فيه لا ينجع **واما الزحير**
وهو ورم [illegible] ونورمه لاجل سو المزاج الذي يلحقه واما
[illegible] انجع فيه من الاحر الكمون يتغرغر به ويتغاء خرق لينة
واما نورمه فتنفع رفايع بزيت ويومر العليل بالجلوس عليها
وقد جعلت [illegible] على قدر احتمال العليل [illegible] ذلك

او اكارع

صلى الله عليه وسلم

ويهيجه وكذلك يفعل المغص بالبياض الفتير وهو شغاوة **واما** الفقاع فانه سريعة رخو عند الناس الا انه يطبخ شراب البنفسج فيه نفع كثير ولشرابه ايضا منفعة للافوية شراب السكنجبين وشراب التين والملبن قبل الطعام والغلي نوع بيهي ر جنس مثل ذلك اكل التين قبل الطعام او العنب وبعد السفر جلا عن ورق الغروب فهذه معينة على تليين الطبيعة من كانت عادته هذه اولى بهذا التدبير من غيره **واما** من اعتقل طبيعته لاجل مرض حادث عليه ولم يرجع لهذه الادوية منفعة ولم ... جري في المحافر من اسهل ... علاجه وانجعه **صفة** حقنة ملينة للبطن ... او قنبيطا ... او فنية ... او قنبيط مطبوخ نخالة القمح ... لما ذكرناه ... يفتتر به فان كان البدن عبلا سمينا ... اوقية الزام ... فيكون اربع اواقي ومع المصري ... اوقية ... فيكون المصري او قنبيط وان كان البدن نحيفا ... الاربع اواقي وكذلك في الشيخ الهرم والضعيف ... **واما المعدة** فيحط البواسير ... الادوار ... **فاما** البواسير المولمة التي تحتاج للعلاج ... فان الادوية نفعا **اما** الدواء الواحد فانه يفتح ... الاوجاع ويفتح الادرار وتحليلها ... ظاهرت وذلك اخذ الاموال العريضة فيه لسرعة نجحه وانقاذ العليل من شدة كربه وما يكون فيه من الالم ... عليه ... الصنيع ولا يباح به لاهل الغباوة ... بتوضع الحكمة بغير محلها ... لا يكون من اهلها انما يصنع هذا الدواء بالبير ... كميته ثم بصل ابيض ...

يقطع منه كرايا ممكنا ويسلق في الماء ويبرد مع السمن البقري ... معكا حتى يأت الجميع مثل الرماغ لينا ويضرب ... **واما** الدواء الاخر ... به الاعلى من يكون ينتفع به ... بالناسور فانه يسكن الاوجاع ويحلل النفخ ويمنع كون البواسير ماداو ... **وكيفيته** يعمد الى الباذنجان الصغير التي تكون ... القريب ويقطع قطعا ويغلى في الزيت قليلا كثيرا حتى يقارب الاحتراق ويخرج ويصفى ... ويجعل ... من الزيت ثلاثة ... الاصفر ويدهن به ... نوم ... ظاهرة بالوجع ويسكن من نفسه قلقة من شدة الالم ... **واما الصابح** والورك واوجاع ... والافخاذ ... عظيمة ... جليلة الغدر ... من السنا ... اوقية ويسحق ... ويعجن بالسمن الطري والعسل من كل واحد اوقية ويصير ... صلاة الظهر في النهار الطويل او الى العصر في النهار القصير ... ويخرج عنه بما يخرج عن الادوية المسهلة ... الغدو والضعيف والشيخ والشاب ... وما بقي من المرض شيء يكرر ويعيد على عدد ... ويشرب منه نصف اوقية الى اوقية بحسب ما يكون ... من العلة في قوتها وضعفها والسن والمزاج والوقت الحاضر من ربيع او صيف او خريف او شتاء وبعد استفراغ الغلظ بادهان مسكنة للاوجاع محللة ... فمن ذلك دهن البابونج دهن الشبث دهن السوسن ... تا غنوست ... وتطبخ ... من الماء حتى يعود الى النصف وتمرس وتصفى حتى يلقى على النصف ويلقى على الصفو نصف رطل زيتا ويطبخ ...

- FIN -

... صلى الله عليه وسلم

فيه وكرهن به مسيما وتلطيفا دون ذلك **واما** وجاع الورك
فيضم بالتي ... المعجون وشراب السكنجبين ويضمد بالشيكرج
مسلية البزر العصا بين ومع القمح ولبن كبر لا دنا معكسا
ويضرب في الحمام حتى يعرق فان جالينوس رئيا جلا يمشي على
الايدي للحمام وخرج على رجليه صحيحا ومن ذلك ما حكى البغش في
ذكر القرواء واثنوا عليه فاعتنيت به وانتفعت به وجه من ليه
حكاية يجب ان اذكرها دعيت لرجل صغار يصنع البرم ويعرف
بالشراك بالقيته بقعا دي بين رجليه ولا يكاد يعقل من الالم واذا
وطواب الرطاو كبيرة نت في البيت وهي بحبسه عليها ما اشير
ما يقدر عليه فيمس وتزجر يعنف فيغوا يعوي انغلق وجهت
واحضرت به بعض البعر اليابس واشعلت بها نارا وجعلت صوفة
منقعة بها زيت في النقرة التي فيما طن الابهام والوتر في راس القصبة
الى من اليسرى وما كان يجمع هذا الرجل الوركين معا جعلت ذلك
في اليمنى [illegible] جعلت البعر مشتعلة نارا على الصوف المنقع
في الزيت كلما [illegible] جعلت اخرى [illegible] الله ما برحت حتى
قام يمشي على رجليه وقد كانت له ايام لا يقوم [illegible] الا على ايدي
العامة وافاد [illegible] الوجع المشكور التام وخرج في اليوم
الثاني لصناعته **واما النقرس** فهو من الاوجاع العظيمة
المبرحة المزمنة فمما يسكن الاوجاع فيه سكونا تاما ضماد
السور [illegible] وان كان يابسا ويعجن بالماء ويضمد به وان كان اخضر
فهو يغني عن الماء وربما بقي اعواما حتى تتحجر المادة في الاصابع
وتكون فيها كالحجارة ولجالينوس في ذلك حكاية في ضماد صنعه
بالجبن العتيق مع طبيخ ساق الخنزير [illegible] تعجب من فعله وما ظهر
[illegible]